

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 344 @ الواضح للشيخ أحمد الزاهد سماه عمدة الرابع وشرح العباب لكنه لم يتم وشرح الزبد وهو غير شرح والده وشرح الايضاح منسك النووى وشرح المناسك الدلجية وشرح منظومة ابن العماد فى العدد وشرح العقود فى النحو وشرح رسالة والده فى شروط المأموم والامام سماه غاية المرام وشرح مختصر الشيخ عبد الله بافضل الصغير وشرح الاجرومية وله حاشية على شرح التحرير لشيخ الاسلام وحاشية على العباب وغير ذلك واشتهرت كتبه فى جميع الاقطار وأخذ عنه أكثر الشافعية من أهل مصر ورجعوا اليه وأجل تلاميذه النور الزيادى والشيخ سالم الشبشيرى وغيرهما ومن الشاميين الشمس محمد الميدانى والشيخ نعمان الحبراصى والشيخ عمر بن الكاسوحة وأخذ عنه أبو الطيب الغزى قال الشلى والظاهر انه مجدد القرن العاشر لانه لم يشتهر الانتفاع بأحد ممن انقضى القرن وهو موجود مثل اشتهاره واحتياج الناس لكتبه لا سيما فيما يتعلق بالعلوم الشرعية قال النبى ﷺ ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها أمر دينها أخرجه أبو داود وغيره واختلف فى رأس المائة هل يعتبر من المولد النبوى أو البعثة أو الهجرة أو الوفاة ولو قيل بأقربية الثانى لم يبعد لكن صنيع السبكى وغيره مصرح بأن المراد الثالث وقد ذكر الحافظ السيوطى المجددين فى أرجوزة سماها تحفة المهتدين بأخبار المجددين وهى % (الحمد % العظيم المنه % المانح الفضل لاهل السنه) % (ثم الصلاة والسلام نلتمس % على نبى دينه لا يندرس) % (لقد أتى فى خبر مشتهر % رواه كل حافظ معتبر) % (بأنه فى رأس كل مائة % يبعث ربنا الهدى الامة) % (منا عليها عالما يجدد % دين الهدى لانه مجدد) % (فكان عند المائة الاولى عمر % خليفة العدل باجماع وقر) % (والشافعى كان عند الثانية % لماله من العلوم الساريه) % (وابن سريج ثالث الائمة % والاشعرى عده من أمه) % (والباقلانى رابع أو سهل أو % الاسفراينى خلف قد حكوا) % (والخامس الحبر هو الغزالى % وعده ما فيه من جدال) % (والسادس الفخر الامام الرازى % والرافعى مثل يوازى) %